الأقصر:

"متحف في الهواء الطلق"

بقلم: إيان ستولكر

يتوقع السياح العثور على الجديد جدا جنبا إلى جنب مع القديم جدا عندما يتمتعون بالإجازات في مصر، كما أكد مدير هيئة السياحة المصرية في كندا. وقال عمرو العزبي في حديث لجمهور من أهالي تورونتو: إن منطقة أهرامات القاهرة المشهورة هي "أكثر الأبنية المعروفة في العالم"، حيث تمتلك مصر، والسودان المحايدة لها، أكثر من 100 من الاهرامات، معظمها في مصر.

وتملك الأقصر كمية كبيرة من الهياكل الفرعونية تؤهلها لأن تكون بمثابة "متحف مفتوح في الهواء الطلق". ومؤهلات الأقصر للشهرة هي المواقع الدرامية، مثل معابد الكرنك والأقصر، كما أن الأقصر موطن وادي الملكات والملوك، ووادي الملوك هو مثوى الفراعنة المشاهير مثل توت عنخ أمون.

وقال العزبي: إن بلاده تشهد اكتشافات أثريه يوميا تقريبا، وما يزال العديد من الهياكل التي تعود إلى أيام الفراعنة في حالة جيدة جدا، حتى وإن كان "المعبد الجديد (من العصر الفرعوني) عمره 2,000 عاما" على حد قوله.

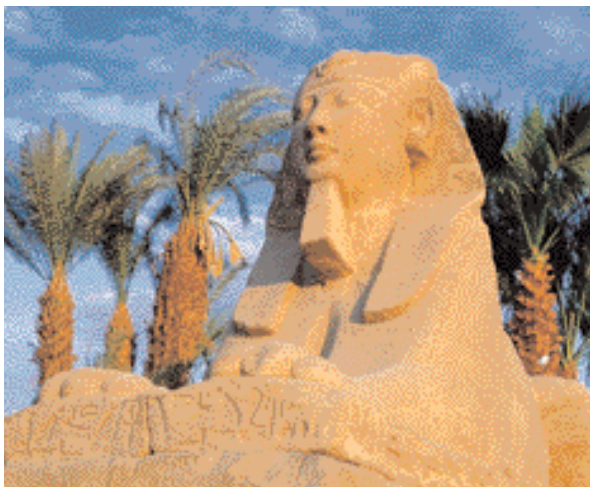

وأضاف العزبي: إن عمليات بناء الفنادق الأخيرة والمتواصلة في المناطق السياحية، وعلى طول ساحل البحر الأحمر المصري، يوفر للزوار الفنادق ذات "المعايير الدولية، ولذا فإن بنيتنا التحتية السياحية هي في أعلى مستوى". وأشاد العزبي بنظام المواصلات في مصر، وقال: إن أولئك الذين لا يريدون السفر داخل البلاد بالطائرة يمكنهم استخدام شبكات القطارات والحافلات الكفوءة.

تملك مصر حوالي 2,000 كيلومتر من الشواطئ الرملية البيضاء، والبحر الذي تواجهه "ثري بالحيوانات والنباتات البحرية" التي تجعله مناسبا جدا للغوص. والشمس مضمونة للراغبين في قضاء العطلة على البحر الأحمر "حيث، ببساطة، لا ينزل المطر"، كما يؤكد العزبي.

وقد سلم العزبي بأن الكنديين لا يسافرون إلى مصر من أجل الشواطئ فقط، حيث إن ثقافة البلد وتاريخه هما أكبر عناصر الجذب هنا. لكن الجهات السياحية تشجّع السياح الكنديين على إضافة الشواطئ بعد زيارتهم للمواقع الأثرية.

تعتبر فترة أيلول/سبتمبر إلى آيار/مايو فترة مثالية للاجازات في مصر حيث إن ارتفاع درجات الحرارة يجعل العديد من السياح يمتنعون عن زيارة البلاد خلال فصل الصيف. لكن يقول العزبي: "إن المناخ المصري الجاف يعني أن 29 درجة مئوية في مونتريال تعادل 45 في الاقصر." ■